مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2026/04/10

الرقم : 29206

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل الخدمات الصحية بمدينة الناظور في ظل افتتاح المستشفى الإقليمي الجديد بسلوان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشهد إقليم الناظور في الآونة الأخيرة نقاشاً واسعاً وقلقاً متزايداً في أوساط الساكنة والفعاليات المدنية، وذلك تزامناً مع الاستعدادات الجارية لافتتاح المستشفى الإقليمي الجديد بمدينة سلوان، وهو المشروع الذي كان يُرتقب أن يشكل إضافة نوعية للعرض الصحي بالإقليم. وفي الوقت الذي تؤكد فيه عدة هيئات أن نقل الخدمات الصحية دون تعزيز العرض الإجمالي، قد يمس بمبدأ العدالة المجالية ويؤثر سلباً على الحق في الولوج إلى العلاج، كما ينص عليه الدستور، لاسيما فيما يتعلق بشروط القرب والاستمرارية، فإن المعطيات المتداولة تفيد بتوجه نحو الإغلاق الكلي للمستشفى الحسني بمدينة الناظور، وتعويضه بالمرفق الجديد. الأمر الذي يثير مخاوف جدية من حرمان ساكنة المدينة والمناطق المجاورة (بني أنصار، فرخانة، وزغنغان...) من خدمات صحية أساسية، خاصة المستعجلات، داخل المجال الحضري، وما قد يترتب عن ذلك من صعوبات مرتبطة بالتنقل وبعد المسافة، خصوصاً في الحالات الاستعجالية.

كما أن مرحلة الانتقال للمستشفى الجديد قد تطبعها جملة من التحديات، من بينها إشكالات الولوج، وضعف البنيات التحتية المواكبة، واحتمال تسجيل خصاص في الموارد البشرية والتجهيزات الطبية، فضلاً عن غياب وضوح في الرؤية بشأن استمرارية الخدمات الصحية بمركز الإقليم. لذا فإننا نسائلكم:

هل هناك توجه فعلي نحو إغلاق المستشفى الحسني بشكل كلي؟ وما هي الإجراءات والتدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها لضمان استمرارية الخدمات الصحية الأساسية بمدينة الناظور، خاصة خدمات المستعجلات؟

ما هي الإجراءات المزمع اتخاذها لإعادة تهيئة و إصلاح مختلف مرافق المستشفى الحسني بما يضمن استمرارية خدماته وتحسين جودة الاستقبال و العلاج به؟

ماهي خطة الوزارة لتحقيق التكامل بين المستشفى الجديد بسلوان والمرافق الصحية القائمة، بما يحقق توسيع العرض الصحي بدل نقله فقط؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا